

أَنَا مَكَتَالَهُ فِي الْأَرْضِ وَأَيْتَانَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَاتَّبِعْ  
سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ  
حَمِيمَةٍ وَوَجَدَ عَنْهَا قَوْمًا لَظْمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
تَعَدَّبُوا وَإِن تَتَّخِذُوا فِيهِمْ عُتَابًا قَالُوا مَا كُنَّا مِنْ قَوْمٍ مُوقِفِينَ  
نُعَذِّبُهُمْ بِشَرِّهِ لِيُرِيَهُمْ نِعْمَتَ رَبِّهِمْ إِذْ بَدَأَ بِالنَّاسِ الْإِنْسَانَ  
وَعَمَلُهَا حَافِلَةٌ بَرَاءُ الْحَسَنِ وَسُقُوطُهُ مِنْ أَمْرِ نَائِبٍ  
تَعَرَّبْتُمْ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ  
عَلَى قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سَبَبًا كَذَلِكَ وَقَدْ عَلَّمْنَا  
بِمَا كَذِبَهُ خَيْرٌ لَوْ أَتَّبَعْتُمْ سَبَبًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ  
وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَأِيكَادُونَ يَفْتَهُونَ قَوْلًا قَالُوا  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا جُوعٌ وَمَأْجُوعٌ مَفْسُودٌ فِي الْأَرْضِ  
فَمَا لِمَ لَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ جُرْعًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا  
قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعْبَثُوا بِمَوَدَّةٍ أُجْعَلُ بَيْنَكَ  
وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا نُوَطِّئُ لِلَّذِينَ هَدَى اللَّهُ بِنُورِهِ خَلْقًا مِنَ الْبَشَرِ  
قَالَ لِنُحُوحٍ حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ تَتُونَ فَرِحَ عَلَيْهِ قَوْمًا

فَمَا

فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوا رَبَّهُمْ فَاسْتَطَاعُوا لَهُ نَبَأًا قَالَ  
هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي لَجَعَلَهُ كَأَنَّ  
كَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي  
بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ نَمَعْنَا لَهُمْ جَمْعًا وَعَرَضْنَا لِحُمُلِهِمُ  
الْكَافِرِينَ وَعَرَضْنَا الَّذِينَ كَانُوا آيَاتِهِمْ فِي غَطَاوَعٍ  
ذُرِّيٍّ وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا لَمَسَّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ دُونِ أَوْلِيَاءِهِمْ أَنَا آتِنَا لَهُمْ قُلُوبًا  
نُزِّلًا قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَعْمَالِ الَّذِينَ فَضَّلْنَا  
بَعْضَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُجْتَمِعُونَ  
صُنْفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَقَدْ كَفَرَ  
أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنَّا ذَلِكَ خَبْرًا  
وَجَعَلْنَا كَمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا  
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا خَالِدِينَ  
فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدًّا لَغَمَاتُ  
رَبِّي نَقْدًا الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَسْفِكَ الْبِهَاتِ رَبِّي وَلَوْ جِئْتُمُوهُ